

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

- 3736 - وعنه (عليه السلام): «السرُّاق ثلاثة: مانع الزكاة، ومستحلُّ مهور النساء، وكذلك من استدان ولم ينو قضاؤه» [216]. 3737 - رفاعة بن موسى: أنَّهُ سمع أبا عبداً (عليه السلام) يقول: «ما فرض الله على هذه الأمة شيئاً أشدَّ عليهم من الزكاة، وفيها تهلك عامتهم» [217]. 3738 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «لا تزال أممِّي بخير ما لم يتخاونوا، وأدبوا الأمانة، وآتوا الزكاة، وإذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين» [218]. 3739 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «مانع الزكاة يجرُّ قصبه في النار - يعني: أمعاه في النار - ومثِّل له ماله في النار في صورة شجاع أقرع له زبيبان - أو زبيبتان - يفرُّ الإنسان منه وهو يتبعه، حتَّى يقضمه كما يقضم الفجل، ويقول: أنا مالك الذي بخلت به» [219]. 3740 - الإمام الباقر (عليه السلام): «الذي يمنع الزكاة يحوِّل الله ماله يوم القيامة شجاعاً من نار له ريمتان، فيطوِّقه إيَّاه، ثمَّ يقال له: إلزمه كما لزمك في الدنيا، وهو قول الله: (سَيُطَوِّقُونَ قُلُوبَهُمْ مَّا بَخَلُوا بِهِ... الآية)» [220]. 3741 - وعنه (عليه السلام): «إنَّ الله عزَّ وجلَّ يبعث يوم القيامة ناساً من قبورهم مشدوداً أيديهم إلى أعناقهم، لا يستطيعون أن يتناولوا بها قيس أنملة، معهم ملائكة يعيرونهم تعبيراً شديداً، يقولون: هؤلاء الذين منعوا خيراً قليلاً من خير كثير، هؤلاء الذين أعطاهم الله عزَّ وجلَّ فمنعوا حقَّ الله عزَّ وجلَّ في أموالهم» [221]. 3742 - وعنه (عليه السلام) قال: «ما من عبد منع من زكاة ماله شيئاً، إلاَّ جعل الله ذلك يوم